

١٠ - تأكيد الذم بما يشبه المدح (١):

وهو «ضربان : الأول : أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها في المدح ، نحو : فلان لا خير فيه إلا أنه مسيء لمن أحسن إليه . والثاني : أن يثبت لشيء صفة ذم وتعقب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له» (٢) .

١١ - النفي والإثبات :

ذكره ابن دقماق ، وقال : « هو أن يثبت المتكلم شيئاً ، وينفي بعده ما هو في معناه» (٣) . وأورده بعده عبد القادر الأدهمي .

١٢ - الاعتراف :

تفرد به ابن دقماق ، وقال في شرحه : « وهو أن يأتي المتكلم بكلام يفهم منه الخوف والتضرع ليكون وسيلة له إلى ممدوحه في تشفعه عند مولاه ، ويكون مع ذلك مدعنا لما وقع منه واعترافه له لقولهم : من اعترف بذنبه فلا ذنب له» (٤) .

١٣ - الاستشهاد (٥):

« وهو أن يذكر الشاعر اسمه أو لقبه في أثناء نظمه بأسلوب حسن

(١) ذكره ابن جابر في بديعته ، وأورده : ابن دقماق ، وأبو الوفاء العُرَضي ، والناقلي ومصطفى البكري ، وقاسم البكرجي ، ونيقولاوس الصايغ ، وناصيف اليازجي ، والأدهمي وعبد الحميد قدس ، وقصاب حسن .

(٢) حلية العقد البديع ، ص : ٨١ - ٨٢ .

(٣) البديعية وشرحها ، لابن دقماق : ١١٩/ب .

(٤) المصدر السابق : ١٣٨ / ب ، وقد ذكره الأثاري .

(٥) ذكره الأثاري ، وأورده ابن دقماق ، والحميدي ، والناقلي ، وإبراهيم خيكي ومصطفى البكري ، والبكرجي ، والصلاح ، ومحمد رضوان ، والأدهمي ، وعبد الحميد قدس ، وقصاب حسن .